

وتمير مدينة تقع على بعد ١٤٠ كيلوا شمال العاصمة الرياض وتصنيفها الحالي مركز يتبع إداريا محافظة المجمعة ، كانت مورد ماء ومقراً - في نشأته القديمة - لعدي والتيم بطنان من قبيلة الرياب العدنانية ، ويمر به القادم من الكوفة مكة للاستزادة من مائه والاستظلال بشجره ونخله والأكل من تمره بحسب ما ذكره الأصفهاني في كتابه بلاد العرب وغيره من الرحالة والمؤرخين ثم هجرت لأسباب عدة ، وفي عام (١١٠٧هـ) انتقل آل عبهول أمراء حوطة سدير من آل أبو حسين من بني العنبر بن عمرو بن تميم إلى موقع تمير الحالي فأعادوا عمارته وغرسوا نخيله وتوافدت عليهم أسر من مختلف القبائل ومن أماكن متعددة واستقروا فيه.

وآل صبيح البدارين الدواسر أهل تمير كانوا من أوائل الأسر التي وفدت إلى تمير وعلى الأرجح كان انتقالهم في منتصف القرن الثاني عشر الهجري ، ذكر لي أحد أبنائهم أن أجدادهم انتقلوا من البير إلى تمير ما بين عامي (١١٧٠ و ١٢١٠هـ) وربما قبل ذلك ، وقرأت في سيرة أمير تمير إبراهيم بن حمد العثمان من بني العنبر بن عمرو بن تميم الذي عاش بين عامي (١٢٥٥هـ و ١٣٤٥هـ) وقضى أربعين عاماً في إمارة تمير أن ابنته (جوزاء) كانت زوجة لأبي علي محمد الصبيح ، وفي ذلك إشارة إلى أن تواجد أسرة الصبيح هناك كان مع بدايات - نشأة البلد الثانية - وفي مصاهرتهم لأحد أبناء مؤسسه تأكيد لوجود ترابط اجتماعي وعلاقة أسرية سبقت ذلك.

وأسرة الصبيح في تمير من جهاء البلد وتجاره وأهل كرم وفزعة ، وفيهم قضاة وأعضاء هيئة تدريس بالجامعات ورؤساء قطاعات حكومية وأئمة وخطباء مساجد ومعلمين ومهندسين بمختلف التخصصات ، وملاك مزارع.

وترتبط الأسرة بعلاقة نسب ومصاهرة مع معظم الأسر الكريمة في تمير وخارجها.



٣ / (آل الصبيحي) أهل ثادق :

ومحافظة ثادق هي عاصمة المحمل ، وتتبع إداريا إمارة منطقة الرياض وتبعد عن العاصمة (١٣٥) كيلوا شمالا ، وكانت مجموعة مزارع بحسب ما ذكره المؤرخ ابن ربيعة العوسجي البدراني الدوسري في تاريخه فلما انتقل إليها آل منيع العواسج البدارين الدواسر عام (١٠٧٩) عمروها وبنوا أسوارها وكانوا أمراءها الأوائل حتى عام (١١٦١هـ) ثم تولى الإمارة فيها آل سويلم ثم آل عيسى ومنهم الأمير الجرياء ، وآخر أمراء ثادق من أهلها كان إبراهيم الحماد في العامين (١٣٦٧ و ١٣٦٨هـ) واشتهر من أمرائها حمد الجرياء الذي لقبه الملك عبدالعزيز بهذا اللقب لما رأى من كرمه وسيادته في قومه وقد مكث في الإمارة من عام ١٣٢٣هـ حتى عام ١٣٦٢هـ.

وآل الصبيحي البدارين الدواسر أهل ثادق ، قدم جدهم الأول العم محمد الصبيح إلى ثادق بعد عمارته بعدة سنوات وكان في ريعان شبابه وتزوج بها وبارك الله في ذريته التي استقرت بثادق وعرفوا بين أهلها بلقب الصبيحي نسبة للأسرة ، وهم من جهاء ثادق الذين عرّفوا بالكرم ، وفيهم من تشلّد مناصب مهمة في الدولة ومنهم أئمة وخطباء مساجد ومعلمين وأطباء ومهندسين بمختلف التخصصات ، وهم أصحاب نخيل ومزارع.

وترتبط أسرة الصبيحي بعلاقة نسب ومصاهرة مع أسر (السويلم والعيسى والجرياء) أمراء ثادق السابقين ، ومع معظم الأسر الكريمة من أهل ثادق وخارجها.

ومن جهاء ثادق الذين يُشار إليهم بالبنان الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز بن عبدالله الصبيحي (رحمه الله) الذي شغل منصب وكيل الإمارة المساعد لشئون الحقوق بإمارة منطقة الرياض وحقق نجاحات في مسيرته العلمية والعملية فهو خريج كلية الشريعة بجامعة الإمام بتقدير امتياز ثم نال درجة الماجستير من المعهد العالي للقضاء عام ١٣٩٨هـ بتقدير امتياز أيضاً مع التوصية بطباعة رسالته وعنوانها (عقوبة القتل في السياسة الشرعية). وعرف الشيخ إبراهيم بعصاميته عاش كافاً عاقلاً محباً للخير مخلصاً لعمله حكيماً في رأيه حازماً ذكياً فطناً لم يجعل من المنصب سلماً للشهرة أو العطايا بل أثر أن يبذل جهده ووقته لخدمة ودراسة قضايا الناس والاجتهاد في حلها ما أمكن أو بذل المشورة الصادقة حيالها لولاة الأمر ، ورغم حضوره العملي وقربه من رأس الهرم في إمارة الرياض منذ تعيينه بها وحتى تقاعده عام ١٤٣٨هـ إلا أنه خرج من الدنيا متخففاً ، وكان يحظى بثقة الملك سلمان عندما كان أميراً للرياض وبثقة أمرائها الذين تولوها من بعده ، وأنيب عن أمير الرياض وعن نائبه وعن وكيلها في حال غياب الثلاثة فآدار عملها الشاق وممارس صلاحياتها بكل كفاءة ، وهو رحمه الله من مؤسسي وداعمي فكرة الملتقى السنوي لأسرة الصبيح والصبيحي البدارين الدواسر المتواجدين بالسعودية والكويت ، جعل الله ذلك صلة رحم وأجر جار له وفي ميزان حسناته إلى يوم القيامة ، توفّي "رحمه الله" في ١٥ صفر ١٤٤٠هـ.